

كورونا وحرب الأسعار تهبط بالنفط لأدنى مستوى منذ 17 عاما



التغيير

هبطت أسعار النفط بتداولات الاثنين في الأسواق الآسيوية لأدنى مستوى منذ 17 عاما، متأثرة بتفاقم أزمة فيروس كورونا وتقلص الطلب عالميا، بالتزامن مع إعلان المنتجين الرئيسيين زيادة العرض في خضم حرب الأسعار بين آل سعود وروسيا.

وخسر سعر خام غرب تكساس الوسيط في الولايات المتحدة ما نسبته 5.3 بالمئة ليصبح سعر البرميل 20 دولارا، في حين انخفض سعر برميل برنت بنسبة 6.5 بالمئة إلى 23 دولارا، للمرة الأولى منذ عام 2003.

ويأتي هذا الانهيار فيما تخطط حصيلة الوفيات الناجمة عن جائحة "كورونا" الثلاثين ألف حالة، معظمها في إيطاليا وإسبانيا، مع ازدياد كبير في عدد الإصابات في الولايات المتحدة.

ويبلغ عدد الإصابات في الولايات المتحدة نحو 140 ألف حالة مع أكثر من 2400 وفاة.

ودفع هذا الارتفاع في أعداد المصابين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليكون أقل تفاؤلا بشأن عودة النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة إلى طبيعته، رغم أنه كان يؤكد أن ذلك ممكن بحلول منتصف نيسان/أبريل.

ورسم مستشار ترامب بشأن الوباء الطبيب أنتوني فوسي سيناريو مخيفا حيال تطور الأزمة مع تقديره أن الفيروس قد يؤدي إلى وفاة ما بين "مئة ألف إلى مئتي ألف شخص" في البلاد.

وبدأت أسواق النفط بالانهيار منذ أسابيع مع فرض الحكومات في العالم قيودا على السفر وتدابير عزل لاحتواء الفيروس.

كذلك يخوض المنتجون الرئيسيون للنفط مثل آل سعود وروسيا حرب أسعار أدت إلى ارتفاع في الاحتياطي وبالتالي انخفاض في الأسعار.

والأسبوع الماضي، انتعشت البورصات وارتفعت أسعار النفط مع إعلان الحكومات حول العالم تدابير إنعاش ضخمة تدعم الاقتصاد العالمي.

لكن الخبير في مؤسسة "أكسي كور" للخدمات المالية، ستيفن إينيس، اعتبر أن "أسعار النفط مهددة بمزيد من الانخفاض مع امتلاء سعة التخزين بشكل كامل وتأخر الدول المعنية بإيجاد حلول"، بحسب ما نقلت الوكالة الفرنسية.

وأضاف: "كلما تأخر ردها، زاد خطر انخفاض جديد في الأسعار".